Facebook

facebook.com/photo

فتيل الحرب بين جيش الإسلام وداعش .. فشل صفقة تبادل للأسرى

أقدم عنصران من تنظيم دولة العراق الشام(داعش) يرتديان أحزمة ناسفة على الدخول إلى مدينة دوما بتاريخ،22حزيران\يونيو 2014،وقاموا بتوزيع منشورات في الأسواق العامة تعرف بالتنظيم وأهدافه،فاجتمع عليهم الناس وزجروهم وقام أحدهم بتهديد الناس من حوله بحزامه الناسف .. حسب مانشر جيش الإسلام على صفحته الرسمية على الفيسبوك.

وأضاف بيان جيش الإسلام، أن المواطنين انهالوا على العنصرين ضرباً وقاموا بتسليمهم لأقرب نقطة لجيش الإسلام، الذي بدوره بادر باعتقالهم والتحقيق معهم.
وفي سياق متصل حذرت الجبهة الإسلامية،الاثنين30حزيران\يونيو 2014،جميع أهالي الغوطة من التعامل مع عناصر التنظيم، أو إيوائهم.

ورد تنظيم دولة العراق والشام على اعتقال جيش الإسلام لعناصره، باحتجاز حاجز كامل لجيش الإسلام في بلدة الأشعري، وقتلوا بعض المحتجزين ونكلوا بهم.

وكان التنظيم اغتال القاضي الشرعي أنس قويدر، بعد أن تبرأ من التنظيم بسبب أفعاله المسيئة للمدنيين، على إثرها توعدت الجبهة الإسلامية التنظيم، وشددت على أنه "سيدفع ثمناً غالياً

وأفاد ناشطون، أن جيش الإسلام استقدم قوة عسكرية مؤلفة من سيارات مصفحة تحمل رشاشات ثقيلة، وعربة مصفحة من نوع(ب م ب)، ومايقارب خمسة وسبعين عنصراً، إلى مدينة سقبا بعد الساعة الثانية ليلاً.

وقال مصدر خاص فضل عدم ذكر اسمه للاتحاد برس، إن عناصر لجيش الإسلام كانوا قادمين من مكتب قائد كتائب نور الغوطة والمعروف باسم أبو صياح أمير، وسيط صفقة التبادل بين داعش وجيش الإسلام حسب قوله.

وكان ترتيب صفقة التبادل يقضي بذهاب أبو صياح أمير قائد كتائب نور الغوطة مصطحباً معه سبعة من عناصره إلى مقر تنظيم الدولة راهناً عناصره ريثما يأخذ عناصر جيش الإسلام السبعة وتسليمهم للجيش الإسلام على أن يطلق جيش الإسلام سراح عناصر التنظيم.

ولكن فشلت الصفقة لتأخر تنظيم الدولة في إطلاق العناصر الذي دعا جيش الإسلام لشن هجوم على معاقل التنظيم في الغوطة والذي تمكن من طرد التنظيم من ميدعا أبرز معاقل التنظيم. .

وعلى الصعيد نفسه هدد عناصر وقيادات من داعش على حساباتهم في موقعي التواصل الاجتماعيين "فيسبوك وتويتر" بشن حرب شاملة على من سموهم "الصحوات" في الغوطة الشرقية، ,وخصوصا بعد مقتل القيادي في التنظيم "عبد المجيد العتيبي" أو "كرين كلاش" واتهام "جيش الإسلام" فوراً بالوقوف وراء عملية اغتيال "أمير التنظيم" في الغوطة.